المحاضرة رقم 2 في التعليمية

مفهوم الديداكتيك(التعليمية):

لغة: هو لفظ قديم اصله من الكلمة اليونانية ديداكتيكوس didactikos وتعني كل ما يخص التدريس والتعليم والتعلم وعلم التدريس، وفن التدريس ،والتدريسية ،وعلم التعليم وتربيه الخاصة

اصطلاحا: هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولاشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم قصدا بلوغ الاهداف المنشودة وتهتم بتخطيط الدرس وهي علم مساعد للبيداغوجيا الديداكتيك أو علم التدريس هو الدراسة العلمية لمحتويات، وطرق التدريس وتقنياته، وكذا نشاط كل من المدرس والمتعلمين وتفاعلهم قصد بلوغ الأهداف المسطرة.

فهي من جهة تهتم:

1-طبيعة المعرفة المُدرسة:

وهي الكيفية التي يكتسب بها المتعلم معارفه إذ المطلوب هو إعطاء معنى لما يتعلمه المتعلم ،وذلك من خلال ترسيخ معارفه داخل العالم المألوف لدى المتعلم أي في ارتباط مع تمثلاته وتصوراته التي تشكل بنية استقبال كل المعارف وإدماجها ضمن مشاريعه الشخصية فالتدريس لا يرتكز على خطاب المدرس الذي يبلغ المعارف وإنما يضع نشاط المتعلم في مركز اهتمامه وذلك عملا بالقاعدة البيداغوجية : " التحدث قليلا وتفعيل الآخر كثيرا مع ملاحظته أثناء فعله "فالتعلم هو على الدوام نتاج نشاط شخصي للمتعلم أي نتاج تنظيم ذاتي لتجربته وفي هذا الإطار فإن التكامل بين المواد الدراسية يعتبر ضروريا لأن تنمية الكفايات وتطوير المواقف وتلبية الحاجيات الفكرية والوجدانية للمتعلم لا يمكن أن تتم إلا من خلال تداخل المواد كلها.

2-خصوصية المتعلم:

ضرورة أخذ الاختلافات القائمة بين المتعلمين بعين الاعتبار وكذلك مستويات اهتمامهم وتمثلاتهم وثقافتهم فمعرفة هذه المعطيات تعتبر شرطا أساسيا للتحفيز على المشاركة وأيضا على منافسة فعالة تسمح للمتعلم باتخاذ المواقف , واختيار الأنشطة التي تناسب اهتماماته وتطلعاته.

3-دور المدرس:

تتوزع مهامه بين التوجيه والتنشيط والتكوين والتقويم ومتابعة سيرورة التعلم في لحظاتها المتنوعة والاطلاع على الصعوبات التي تواجه المتعلم ودفعه إلى الوعي بأخطائه ،وبالتالي تغيير سلوكه واكتساب الكفايات التي تساعده على النجاح في مهمته ويطرح هنا مفهوم التعاقد الديداكتيكي الذي يسمح بإقامة علاقة مؤسسة على الحوار والاحترام والتحفيز ،ولا يكتسي التعاقد الديداكتيكي

أهميته على المستوى الوجداني والاجتماعي فحسب بل إن فعاليته تبرز أيضا على المستوى المعرفي فبالإضافة إلى مساهمته في حسن سير الفعل التعليمي وتحقيق شروط علائقية جيدة على المستوى التواصلي أساسها الاحترام المتبادل ،فإنه يساعد المتعلم على مراجعة سلوكاته المعرفية ويساهم في تكريس قيم الحرية والمبادرة والتعاون سواء بالنسبة للمتعلم او بالنسبة للمدرس وبالتالي يمكن للمتعلم أن ينجز أنشطته بالاعتماد في اكتساب المعارف والكفايات على مؤهلاته الذاتية ،كما يمكن للمدرس أن يوجه الأنشطة التعليمية حسب ما يراه ملائما لتلبية حاجيات المتعلم ومساعدته على حل مشاكله وهنا تبرز حريته ويتحدد دوره بحيث يصبح هو الموجه والمنشط والمكون ،وهذه كلها اختيارات تتلاءم مع الاختيارات والتوجهات في مجال القيم والكفايات والمضامين وتنظيم الدراسة.

وإنها اصطلاح استخدم في بداية ق 17 وهو جديد متجدد.Didactiqueكلمة تعليمية في اللغة العربية (مصدر لكلمة تعليم) وهي مشتقة من "علم" أي وضع علامة أو سمة من السمات لتدل على الشيء.

وفي اللغة الفرنسية didactique مشتقة من الأصل اليوناني didaktikos وتعني فلنتعلم أي يعلم بعضنا بعض أو أتعلم منك وأعلمك ، وكلمة didasko تعني أتعلم و didaskienتعني التعلم ،ودخلت مجال علم التربية أول مرة سنة 1613م .

فهي بالأساس تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها ،فهي تواجه نوعين من المشكلات (jasmin b.1973)

1/-مشكلات تتعلق بالمادة الدراسة وبنيتها ومنطقها،

2/-مشكلات مرتبطة بالفرد في وضعية التعلم وهي مشاكل منطقية وسيكولوجية .

-ويمكن تعريف الديداكتيك حسب روشلان 1974

كمجموعة الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة.

وتنقسم الديداكتيك الى ما يلي:

الديتكتيك العام: تسعى الى تطبيق مبادئها وخلاصة نتائجها على مجموع المواد التعليمية وتهتم بمختلف القضايا التربوية والنظام التربوي بصفة عامة وهي التفكير في النقل والعمل على تركيب الاشياء واستخلاص

الديتكتيك الخاص: تهتم بتحقيق لعمليه التدريس او التعليم لماده دراسية معينه ولا تهتم بالبحث في المسائل التي يطرحها تعليم المواد.

موضوعها: تحديد طبيعة العلاقة بين اطراف المثلث الديداكتيكي وطبيعة المعارف

وتدبير تطور هذه المعارف خلال العملية التعليمية التعليمية

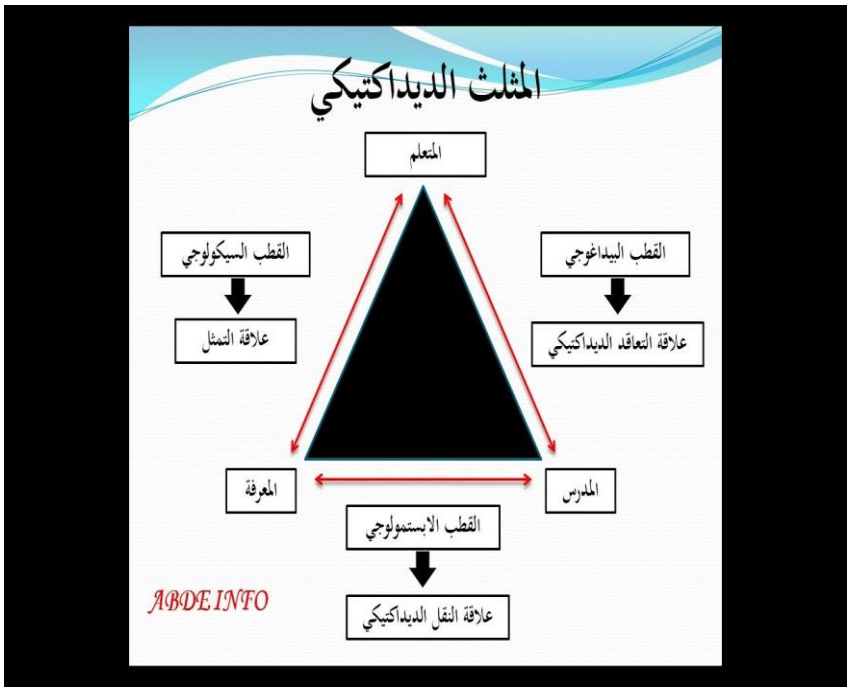

اركانه (مرتكزاته):

1/-المادة:

- وسائل ايصال المادة: الكتاب المدرسي السبورة الطباشير الإعداد القبلي.....

الوسائل البيداغوجية.

- تختلف باختلاف المستويات الدراسية وكيفية ايصالها للمتعلم مع مراعاة ادراك المتعلمين وفوارقهم الفردية

-طرق تدريس المادة، الالقاء الايجابي، الحوار تبادل الآراء، تعلم الذاتي، الاستكشاف وحل المشكلات

2/-المدرس:

خطه عمله: التحضير للدرس الفهم التحليل والتقويم

مواصفاته: الاحترام، الصدق التواصل، الكفاءة المهنية التنشيط التربوي، وتبسيط المادة

3/-المتعلم:

هو القطب الاساسي في المنظومة التعليمية التعلمية لابد ان تتوجه له بعمليه تعليميه تعلميه من اجل تشغيل مهاراته السابقة وجعله في مستوى معين للتعلمات عبر مستويات دراسية.

العلاقة الديداكتيكية:

التعاقد الديداكتيكي: مجموعه من الضوابط والشروط التي تضبط العلاقة بين المدرس والمتعلم وهي مجموعه من المعايير والاتفاقات التي تبين التزامات وادوار كل من المدرس والمتعلم لكي تتم العملية التعليمية التعلمية بسلام (يمكن ان يكون معنوي او مادي مكتوب)

مكوناته: هو المدرس والمتعلم

النقل الديداكتيكي: هو العملية التي تساعد على نقل المعرفة من مستواها العالمة الى مستواها التعلمي فشغل المدرس هو كيفيه تبسيط وتسهيل المادة للمتعلم ونقلها بكل يسر اليه ،واهم عمليات النقل تتحقق في سياق الفصل الدراسي وفي تفاعل المدرس مع المادة وانشطة بنائها رفقة متعلميه

مكوناته: المدرس و المادة

التمثلات: التفاعل الحاصل بين المتعلم ,مكتسباته القبلية والوضعيات التعلمية لاكتساب معرفه جديده وهي مجموعه من التصورات التي تبني الطريقة التي يشتغل بها المتعلم في تعلمه